

المجلس (836) | شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد

البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام ابو عبدالرحمن المسائي رحمه الله تعالى صفة خاتم النبي صلى الله عليه واله وسلم قال اخبرنا العباس ابن عبدالعظيم العنبرى قال حدثنا عثمان ابن عمر قال حدثنا يونس عن الزهرى عن انس - 00:00:00

عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم اتخذ خاتما من ورق قصه حبشي ونقل فيه محمد رسول الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:17

وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد يقول النسائي رحمه الله وبصفتي بصفتي خاتم النبي صلى الله عليه وسلم اي فان صفتة اي كونه من فضة يكون له فصل وهل هو منه او ليس منه - 00:00:37

وماذا كتب عليه وهو محمد رسول الله ؟ صلى الله عليه وسلم وقد ورد النسائي عدة احاديث اولها حديث انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:06

اتخذ خاتما من ورق وفخه حبشي وكتب عليه محمد رسول الله اخذ خاتمة من ورقة يعني من فضة وفصله حبشي الفصل هو الذي يكون بارزا او واسعا او يكتب عليه - 00:01:22

هو الذي كتب عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم او كتب عليه اسمه ووقفه. اسمه محمد ووصفه انه رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي هو اخص او صافه - 00:01:52

وقد اه قال الحافظ ابن حجر الفتح داري ان وصف الرسول ان ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم بكنيته حسن وذكره بلقبه او بوصفه احسن اي بكونه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:12

وقيل ان المراد بالفصل الحبشي انه على الهيئة المستعملة في الحبشة يعني في الصنعة والكيفية وقيل للذى صنعه حبشي ويكون نسبة اليه باعتبار الصنعة او باعتبار الصانعه وقيل ان المراد من ذلك انه مادته اصله يعني من الحبشة - 00:02:39

ويكون على هذا يعني غير الفضة وانه ليس من الفضة لكن جاء في بعض الاحاديث التي ستأتي ان فصله منه هاي فضة وقد جمع بعض اهل العلم بينها لان بمال ان تكون - 00:03:16

ان يكون ذكر الورق انه غير محفوظ وانه كان ذهبها وهو الذي اتخذه رسول الله اولا وكان الفصل ليس منه اي انه حبشي مع الذهب وهذا على القول بأنه ليس منه. اما على انه - 00:03:43

منه فانه لا اشكال ولها بعضا اهل العلم على القول بان الصنعة ليست حبشية او الصنع ليست حبشية ان فيه تعارض قالوا يحزن ان يكون في ذكر الورق الذي فيه ذكر البسط الحبشي ان فيه سهو - 00:04:13

هو انه غير محظوظ وان المقصود من ذلك باعتبار تعدد الخاتم. وان المقصود بذلك الخاتم الذي اتخذ اولا وهو من ذهب هو ان ما كان من الفضة هو منه وليس من شيء اخر - 00:04:36

اتخذ الرسول خاتما منبرق وفصه حبشي وكتب عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم قال اخبر ابن عباس ابن عبدالعظيم العنبرى. العباس ابن عبد العظيم العنبرى ثقة. اخرجه البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنن الاربعة - 00:04:54

عثمان ابن عمر وهو ثقة اخرجه اصحاب كتب الستة عم يونس عن يونس ابن يزيد الائلبي ثم النصري وهو ثقة اخرج له اصحابكم من

ستة عن الزهر هو محمد المسلم من عبود الله من شهاب الزهري فقه اخرجه اصحابه عن انس ابن مالك رضي الله عنه - 00:05:16
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد السبعة المعروفيين بكافة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم، والزهري من صغر التابعين وانس من صغار الصحابة وقد روى الزهري عن انس لأن التابعين هم ثلاثة أصناف كبار - 00:05:43

اوساط وصغر والzed من الصغار. والحديث الذي هو اول حديث في صحيح البخاري انما الاعمال بالثبات الذي رواه البخاري من طريق يحيى بن سعيد الانصاري عن محمد ابن ابراهيم التيمي عن علامة بوقاص الليبي - 00:06:03
هؤلاء الثلاثة من التابعين آآ علامة الوقاس من كبارهم ومحمد ابن ابراهيم من اوساطهم ويحيى ابن سعيد من صغراهم فالزهري من صغار التابعين وهو يروي عن صغار الصحابة مثل انس وهذا - 00:06:23

الذى معنا هو من هذا القبيل قال اخبرنا ابو بكر بن علي قال حدثنا عباد ابن موسى قال حدثنا طلحة ابن يحيى قال اخبرني يونس ابن يزيد عن ابن شهاب عن انس - 00:06:43

بن مالك رضي الله عنه انه قال كان لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم خاتم قاسم فضة يتختم به في يمينه خصه حبشي يجعل فصمه مما يلي كفه، اجعلوا فصمه مما يلي - 00:06:57

قصة ثم ورد النسائي حديث انس ابن مالك رضي الله عنه بطريق اخرى وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له خاتم فضة يتحكم به وهو في يمينه يجعل فصمه مما يلي كفه - 00:07:16

قوله آآ هو مثل الذي قبله الا ان فيه جعله في يمينه. يعني ان الخاتم فيه يمينه. وقد جاء في بعض الاحاديث انه في يسار في اي وقت الاحاديث تدل على هذا وعلى هذا. على انه يكون في اليمين وعلى انه يكون في اليسار - 00:07:34

واختلاف الروايات باعتبار الاحوال وانه يجعله في يمينه يعني في بعض الاحوال بلوي يجعله في يساره بعض الاحوال. هذا هو المقصود بما جاء في هذا وفي هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:01

اش قال كان لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم خاتم فضة يتختم به في يمينه. يتختم به في منحه يلبسه يعني يلبسه في يمينه ايوه نصه حبشي. ايوه. يجعل فخه مما يلي كفه. وهذا فيه ايضا ان - 00:08:22

اجعل من مال الفقه يعني معناه من الداخل. يعني الذي كتب فيه محمد رسول الله يكون من ميل الكف. ايوا قال اخونا ابو بكر بن علي ابو بكر بن علي هو احمد المروزي ووثقة اخرجه حديثه النسائي وحده عن عباد ابن موسى - 00:08:43

عن عباد ابن موسى وهو اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي. وهو الفقه اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي ابن يحيى عن طلحة ابن يحيى الانصاري وهو صدوق لهم وهو صدوق لهم صديق البخاري عند الترمذى - 00:09:03

اخوجه اصحابه الى الترمذى. عن يونس ابن يزيد عن ابن شهاب عن انس. وقد مر ذكر الثلاثة ليجعلوا مخه مما يلي كفه في جميع الاحوال او ورد انه اذا دخل الحمام او الخلاء يقبضه - 00:09:23

اللفظ هنا مطلق اللفظ هنا مطلق وسيأتي يعني فيه انه كان ينزعه اذا دخل الحمام لكن فيه شيء لا مثلا الان لو انسان في خاتمه فيه يعني اسم الله جل وعلا - 00:09:43

فذا اداره الى ناحية الكف وقبض كفه ودخل به الخلاء هل فيه حرج والله كما هو معلوم يعني نزعه اذا كان فيه ذكر الله عز وجل مطلوب بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم في اي الاصابع كان يضع سواء كان اليمنى او اليسرى هو جاء اليسرى وجاء اليمنى اصابعها الخاسر - 00:10:04

عندك نسائي يعني في باب اخر مكرر يعني صفة خاتم النبي صلى الله عليه وسلم فيه مثل اه الخاصة قال اخبرنا محمد بن خالد بن خليل الحمصي وكان ابوه خالد على قضاء حمد. قال حدثنا ابي قال حدثنا سلمة - 00:10:33

هو ابن عبد الملك العوصي عن الحسن وهو ابن صالح ابن حي عن عاصم عن حميد الطويل عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال كان خاتم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من فضة وكان خصه منه. كما ورد النسائي حديث - 00:10:57
نعم. رضي الله عنه. ان النبي صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان قصده منه. يعني كان من فضة والفص منه يعني انه

فضة. وهذا هو الذي اشرت اليه انفا عند ذكر الحبشي. نعم - 00:11:17

قال اخبرنا محمد بن خالد بن خليل الحمصي. محمد بن خالد بن خليل الحمصي وهو صدوق. اخرج حديثه النسائي فقط اخرجه النساءي وحده عن ابيه خالد بن خلي وهو صدوقه ايضا اخرجه - 00:11:37

البخاري والنسائي. نعم. صدوق اخرجه حديث البخاري والنسائي. ام سلمة وهو ابن عبد الملك العوصي. عن سلمة وهو ابن عبد الملك اوصي وهو صدوق يخالف اخرجه له النساءي عن الحسن وهو ابن صالح ابن حي - 00:11:58

الحسن ابن صالح ابن حي وهو الثقة اخرجه حديث البخاري في حديث مفرد ومسلم واصحاب السنن. عن عاصم عن عاصم ابن بهدلة ابن ابي النجود هو صدوق له اوهام اخرجه واصحابه الا ان الان روایته صحیحین مقرّونه يعني معناه انه - 00:12:18 ملکه واستقلالا ولکنه مقرّون عاصم ابن بهدلة ها؟ ابن بهدلة ابن ابي المجد يقول ابن حجر في النكت الضرار انه عند ابو الشيخ لكتاب الصلاة واحلاق النبي صلى الله عليه وسلم هو عاصم الاحول - 00:12:38

ایوا عاصمة بن سليمان نحو الفقه لكن الموجود يعني في صحة الاشراف هو ابن بهدلة عن حميد الطويل. عن حميد بن ابي حميد الطويل وهو ثقة. اخرجه اصحابه. من انس؟ عن انس بن مالك رضي الله عنه وقد مر - 00:13:03

قال اخبرنا ابو بكر ابن علي قال حدثنا امية قال حدثنا معتمر قال سمعت حميدة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان خاتمه من ورع. خصه منه. كما ورد النساءي حديث انس بن مالك رضي الله عنه - 00:13:27

ومثل ما تقدم ابو بكر بن علي؟ ابو بكر ابن علي مرة ذكره ابو امية ابن بسام عن امية بن بسام وهو صدوق وهو صدوق اخرجه له البخاري ومسلم والنسائي. من معتمر؟ المعتمر بن سليمان التيمي ثقة - 00:13:47

اخرجه اصحابك من ستة عن امي عن حميدة عن انس وقد مر ذكرهما. قال اخبرنا احمد بن سليمان قال حدثنا موسى ابن داود. قال حدثنا ظهير بن معاوية عن حميد عن انس رضي الله عنه انه قال كان خاتم النبي صلى الله عليه واله وسلم من فضة فخه منه -

00:14:07

كما ورد النساءي حديث انس من طريق اخرى وهو مثل ما تقدم. هو الرهاوي اخرجه النساءي وحده عن موسى ابن او عن موسى بن داود وهو صدوق له اوهام. اخرجه له مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة. وهو صديق له اوهام اخرجه مسلم وابو داود -

00:14:27

عن زهير بن معاوية عن زهير بن معاوية هو ثقة اخرجه ستة عن انس عن حميد عن الناس وقد مر ذكرهما قال فاخبرنا حميد بن مسعدة عن بشر وهو ابن المفضل قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه انه قال اراد رسول الله - 00:14:47
صلى الله عليه واله وسلم ان يكتب الى الروم فقالوا انهم لا يقرأون كتابا الا مختوما فاتخذ خاتما كانى انظر الى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله كما ورد النساءي في الحديث - 00:15:07

انس. نعم. حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب كتابا الى الروم. وقيل له انهم لا يقبلون الكتاب او لا يقرأون الكتاب الا اذا كان مختوما. يعني عليه ختم فاتخذ خاتما من - 00:15:27

ونوش علىه محمد رسول الله. يعني فكان يختم به. وهذا يدلنا على ارتخاء ان اتخذ الخاتمة من وانه منقوص عليه محمد رسول الله وانه اتمن اتخذ بهذه المناسبة. ولهذا قال بعض - 00:15:47

العلم ان الاصل تركه لانه ليس من عادة العرب ان يتخدوا الخاسر ولكنه لما قيل له انه انهم لا يقرؤون الكتاب الا مختوما اتخاذ الخادم وهو يدل على فعله وتركه والامر في ذلك واسع - 00:16:07

ايوه الاخبارنا حميد بن مسعدة حميد بن مسعد الصدوق اخر حديث مسلم واصحاب السنة الرابعة عن بشر وهو ابن المفضل بشر هو ابن عن شعبة عن شعبة بن حجاج الواسطي ثم البصري ووثقه وصف بأنه امير المؤمنين في الحديث - 00:16:27

اخراج اصحاب الكتب الستة عن قتادة البصري ثقة اخرجه اصحاب الامر عن انس وقد مر ذكره قال اخبرنا احمد بن عثمان ابو الجوزاء قال اخبرنا ابو داود قال حدثنا قرة ابن خالد عن قتادة عن انس رضي الله عنه انه قال - 00:16:47

آخر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم صلاة العشاء الآخرة حتى مضى فطر الليل ثم خرج فصلى بنا كاني انظر الى بياض خاتمه في يده من فضة. كما ورد النسائي حديث انس رضي الله عنه وفيه - 00:17:07

بيان له من فضة وان انس رأه يعني عندما خرج يصلی بالناس العشاء يعني في اخر وقتها وقال انه كان ينظر الى يعني بريقه ولمعانه يعني بريقه ولمعانه من فضة - 00:17:27

قال اخبرنا احمد ابن عثمان ابو جوزاء. احمد ابن عثمان ابو الجوزاء وهو ثقة اخرجه مسلم والترمذی والنمسانی. مسلم والترمذی والنمسانی. عن ابی داود داود وسلام عن ابی داود الطیالسی اخرجه حسن البخاری تعلیقاً ومسلم واصحاب السنن. عن قرة بن خالد وهو ثقة - 00:17:47

اخوجه اصحابك من الستة عن قتادة عن انس عن قتادة عن انس وقد مر ذكرهما قال رحمه الله تعالى موضع الخاتم من اليدين ذكر حدیث بعلی وعبد الله بن جعفر رضی الله عنهم. قال اخبرنا الربيع بن سلیمان قال حدثنا وهب - 00:18:08

واحب وايه؟ لا له شهود وحب رابع ما فيه يقول مددنا وهم عن سلیمان. ابهم ابو احمد بن سلیمان لا ابن ابن وهب وابن سلیمان وش؟ سلیمان ابن بلال وسلیمان ابن بلال؟ ايه نعم قال حدثنا وهب - 00:18:29

وراجعته من الشيخ الربيع بن سلیمان الربيع بن سلیمان نعم. الربيع بن سلیمان. موجود عند هنا؟ ايه في الطبعة وهب وفي سورة الاخلاص ابن واحد نعم الربيع بن سلیمان عن ابن وهب نعم. قال - 00:18:55

قال حدثنا ابن وهب عن سلیمان هو ابن بلال عن هو ابن ابی نمر. عن ابراهیم بن عبد الله بن حنین عن ابیه عن علي رضی الله عنہ قال شریک واحببني ابو سلمة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يلبس خاتمه في بيمنه - 00:19:19

ثم اورد النسائي هذه الترجمة في موضع الخاتم من اليدين يعني هل هو في اليمني ولا في اليسرى وقد اورد النسائي حديث علي رضی الله عنہ ایش الاخوة؟ جاء ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يلبس خاتمه - 00:19:39

بيمنه. عن ان الانسان كان يلبس خاتمه بيمنه. وهذا فيه بيان ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يتقدم بيمنه. وقد جاء كما ذكرت ايضا انه يتقدم باليسار فهذا يدل على جواز الاثنين وان الامر في ذلك واسع - 00:19:58

قال اخبرني الربيع ابن سلیمان. الربيع ابن سلیمان يحتمل ويتحمل المرادي. وكل منها روی عن النسائي وكل ما روی عن ابن وهب وكل منها روی عن ابن وهب وكل منها ثقة عن ابن وهب عن ابی وهب المصري وعبد الله - 00:20:18

فقه فقيه اخرجه اصحابه عن سلیمان هو ابن بلال. عن سلیمان ابن بلال ثقة اخرجه ستة عن شریک هو ابن ابی نمر شریف بن عبد الله بن ابی نمر وهو صدوق يخطئ اخرجه ستة الى الترمذی وفي الشماقی. عن ابراهیم بن عبد الله بن کنیم. عن ابراهیم بن عبد الله بن - 00:20:40

عن ابیه عن ابیه عن علي عن ابی طالب رضی الله تعالى عنه وهو امير المؤمنین ورابع الخلفاء آ صاحب المناقب الجمة والفضائل الكثيرة رضی الله تعالى عنه وارضاه. قال شریک واحببني ابو - 00:21:00

قال شریک واحببني ابو سلمة ايضا من طريق اخرى اي طريق اخرى اخربني ابو سلمة هو ابن عبد الرحمن ابن عوف ثقة فقیر هم فقهاء المدينة السبعة في عصر التابعين على احد الاقوال الثلاثة في السابع منهم - 00:21:20

قال يخبرنا محمد بن معمر البحراني قال حدثنا حبان بن هلال قال حدثنا حماد بن سلمة عن ابی رافع عن عبد الله ابن جعفر رضی الله عنہما ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يتختم بيمنه. كما ورد النسائي حديث عبد الله بن جعفر رضی الله تعالى عنہما - 00:21:38

ان الذكرة يتقدم بيمنه هو دال على ما دل عليه حديث علي المتقدم قال يخبرنا محمد ابن معمر البحراني محمد ابن معمر البحراني صدوق اخرجه اصحابه في ستة وهو شیخ لاصحابه في ستة. عن حبان ابن هلال عن حبان ابن هلال - 00:21:58

ثقة اخرجوا اصحاب الحماد ابن سلمة ثقة اخرجه البخاری تعلیقاً ومسلم واصحاب السنن عن ابی رافع وهو عبد الرحمن ابن ابی رافع ومقبول اخرج حديثه اصحاب السنن اصحاب السنن الرابعة عن عبد الله ابن جعفر عن عبد الله ابن - 00:22:17

جعفر رضي الله تعالى عنه وهو صاحب اخرج حديثه اصحابه بشدة. قال رحمة الله تعالى لبس خاتم حديد ملوي عليه بفضة قال

اخبرنا عمرو بن علي عن أبي عتاب سهل بن حماد - 00:22:35

قال وابننا ابو داود قال حدثنا ابو مكين ابي ايوا في فخر ابو عتاب الدلال بين ابو عتاب الدلال وبين ابي داود وابي مكين لأن عمرو بن علي يروي عن أبي عتاب. ايوه. سأله ابن حماد قال حاء وابننا ابو داود - 00:22:53

ثم قال حدثنا ابو مكيب وفي التحفة عن ابي عتاب يعني شيخان يرويان عن ابي عتاب ايه طيب عن ابي عساف عن ابي عتاب الدلال قال حدثنا ابو مكين قال حدثني - 00:23:24

اياس ابن الحارث ابن المعيطي المعتقد عن جده معيقب. معيقب؟ نعم الاول عقید الاول معي طيب والثاني معيقين واحد ولا ولا يجوز التسمية وجده بل هو جده لأن هذا ليس نسب. لا يعني ما فيها وجهان معاقين معاقين - 00:23:39

لو شفت التقرير نقول اسم واحد يعني سواء ذكر يعني هذا آآ جاء اسمه ابيه وجده وهذا ذكر جده وهو اي نعم مصغر ايوة قال حدثني اياس ابن الحارث ابن المعيقين عن جده معيقين - 00:24:06

انه كان انه قال كان خاتم النبي صلى الله عليه واله وسلم حديدا من ملوي عليه فضة قال ورب وما كان في يدي فكان معي طيب على خاتم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. لبس خاتم حديد ملوي - 00:24:45

عليه بفضة ذكر خاتم الحديث ملوي عليه بفضة يعني ان انه مكون من حديد قبة او مشتمل على حديد ولكن لوي عليه فضة فصارت الفضة هي الظاهرة هذا هو المقصود - 00:25:05

وقد اورد النسائي حديث معاقين ابن ابي فاطمة عن صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم كان من حديث مروي عليه بالفضة كان من حديث مروي عليه بفضة آآ - 00:25:25

هذا الحديث آآ فيه ذكر آآ الحديث وان آآ وان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم الحديث ولكنه ملوي عن الفضة ويخالف ما جاء في الحديث المتقدم الذي فيه ذكر آآ آآ المنع من الحديد - 00:25:45

او حلية اهل النار وانه من حلية اهل النار فاذا كان يعني هذا الحديث محفوظا قالوا فالجمع بينها وبينه وبين ما تقدم بان يكون اه المنع فيما اذا كان خالصا حديدا خالصا ليس معه فضة - 00:26:05

والجواز فيما اذا كان معه فضة قال وربما كان في يدي وربما كان في يدي يعني كان يعني هو على خاتم الرسول وسلم كان معه او يحمله معه او يأخذه معه. نعم - 00:26:27

قال اخبرنا عمرو بن علي. عمرو بن علي هو الفلاح. ثقة اخرجه بل وشيخ لاصحابكم بستة. عن ابي عتاب سهل ابن حماد عن ابي عتاب سهل ابن حماد وهو ثقة صدوق صدوق رجل مسلم واصحاب السنن. قال حاء وابننا ابو داود. قال حاء وابننا ابو داود وهو سليمان - 00:26:53

سيف الحراني ثقة اخرج احدهم النسائي وحده عن ابي عتاب الدلال عن ابي مكين عن ابي مكين وهو نوح ابن ربيعة وهو ايش؟ نعم نوح ابن ربيعة وهو صدوق اخرج حديثه ابو داود النسائي ابن ماجة ابو داود النسائي وابن ماجه عن اياس ابن الحارث ابن - 00:27:13

القيل عنيات ابن حارث ابن عقيب وهو صدوق يهم صدوق فقط صدوق نعم صدوقنا في حديثه ابو داود النسائي ابو داود والنسائي عن جده معيقين ابن ابي فاطمة رضي الله تعالى عنه وقد اخرج حديث واصحاب الكتب الستة قال رحمة الله تعالى لبس خاتم صفر - 00:27:33

والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:27:53